الرسالة

(٢ تيموثاوس ٢: ١-١٠)

يا ولدي تيموثاوُسَ تَقَوَّ في النعمةِ التي في المسيحِ يسوع* وما سمِعتَهُ منّي لدى شهودٍ كثيرينَ استَوْدِعْهُ أُناسًا أُمناءَ كفُوًّا لأن يُعلِّموا آخرينَ أيضًا* إحتمِلِ المشقّاتِ كجُنديٍّ صالحٍ ليسوعَ المسيح* ليسَ أحدٌ يتجنَّدُ فيرتبكُ بهُمومِ الحياة وذلك ليُرضيَ الذي جنَّدهُ* وأيضًا إن كانَ أحدٌ يُجاهِدُ فلا ينالُ الإكليلَ ما لم يُجاهِدْ جِهادًا شرعيًّا* ويجبُ أنَّ الحارثَ الذي يتعبُ أنْ يشتركَ في الإثمارِ أوّلاً* إفهمْ ما أقول. فليؤتِكَ الربُّ فهمًا في كلِّ شيء* أُذكرْ أنَّ يسوعَ المسيحَ الذي من نسلِ داودَ قد قامَ من بينِ الأمواتِ على حسبِ انجيلي* الذي أحتمِلُ فيهِ المشقّاتِ حتّى القيودَ كمُجرمٍ إلاَّ أنَّ كلمةَ اللهِ لا تُقيَّد* فلذلك أنا أصبِرُ على كلِّ شيءٍ من أجل المختارينَ لكي يحصُلوا هم أيضًا على الخلاصِ الذي في المسيحِ يسوع مع المجدِ الأبدي.

العدد ٢٠٠٣/٣٠

الأحد ٢٧ تموز

تذكار القديس المعظم في الشهداء

بندلايمن الشافي

اللحن الخامس

إنجيل السَحَر السادس

مغفورة لك خطاياك

تاريخ البشريَّة مظلم لأنه قائم على الأنانية والجشع وتثبيت الأنا على حساب الآخر. تاريخ الحروب البشرية مليء بالانتصارات والمغلوبون. هم بشرٌ أُهرقت دماؤهم واستُبيحت أرضهم. وأينما حلَّ الإنسان حوَّل المكان الذي يعيش فيه إلى مزبلة بسبب سلوكه وأفكاره وأعماله.

الفرق بين الإنسان والمسيح يسوع ابن الإنسان، أنَّ الربَّ تجسد وأخذ كلَّ شيءٍ يخصُّنا ما عدا التلوُّث بالخطيئة. المسيح أتى إلى العالم لكي يغسل بدمه الكريم ما لطخناه بالرذيلة والأعمال القبيحة. وإنجيل اليوم يبرز السبب الذي أدَّى بالإنسان إلى التوجُّه نحو آلهة غريبة، كما يوضح كيفيَّة إعادة ولادة الإنسان جسدًا وروحًا.

السبب الأوَّل الذي أدَّى بالإنسان إلى البُعد عن الله هو عدم الثقة بالله وبقدرته ومحبَّته لنا. لهذا نسمع الربَّ يبادر المفلوج بدعوته للثقة بأنَّ الواقف أمامه قادر أن يحرّره. الاضطراب الذي يعيشه الإنسان في هذا العالم سببه عدم الثقة بالله.أمورٌ كثيرة تلهيه عن محبَّة الله: هموم المعيشة والمال والسلطة... يهتمّ الإنسان بتلك الأمور لأنَّه لا يثق بأنَّ الذي يُطعم طيور السماء ويُلبس زنابق الحقل قادر على إعالة البشر (راجع متى ٦: ٢٥-٣٤). قال الربُّ: «ثِقوا، أنا هو، لا تخافوا» (مر ٦: ٥٠)، «ثِقوا. أنا قد غلَبْتُ العالَم» (يو١٦: ٣٣). الثقة بالله تمنح النفس السلامَ الإلهي لأنه مغبوط الإنسان المتكل على الله. وبالسلام يحصل شفاءٌ للنفس من خلال مغفرة الخطايا التي تلهينا عن محبَّة الله. لهذا نسمع الربَّ يقول للمفلوج مباشرةً بعد منحه الثقة: «مغفورةٌ لكَ خطاياك» (متى ٩: ٢).

المغفرة ليست مجرد شفاء خارجي:أن يحمل المريض سريره ويمشي. المغفرة هي إعادة اللُّحمة بين الله والناس. هي راحة الإنسان في الله. هي الابتعاد عن كل اضطراب ولهو يبعدنا ثانيةً عن محبَّة الله. لكنَّ الرب قال للمفلوج «احمل فِراشَكَ واذهَبْ إلى بيتِكَ» (متى ٩:٧) بسبب المشككين والمرائين. المغفرة غير ظاهرة للعيان، أما الشفاء الخارجي فظاهر. رغم ذلك نعلم أنَّ الشعب الذي عاين العجائب والمعجزات هو نفسه الذي أسلم الربَّ للصلب! ألا يُسرِعُ واحدُنا لمعاينة شفاء

حصل أو أيقونة تنضح زيتاً أو طيباً؟ هناك الانبهارُ وتمجيدُ الله بالشفاء! رغم ذلك أين البشريَّة من الإيمان بالله والثقة بمحبَّته؟ ألا يتَّجه العالم اليوم إلى العلمنة والانسياق لسلطان العلم، بعيداً عن الذي منح الإنسان العقل؟ إذاً قول الرب حق أنه «حسنًا تنبأَ إشعياءُ عنكم أنتم المرائينَ كما هو مكتوبٌ. هذا الشعبُ يُكرمني بشفتيهِ وأمَّا قلبُهُ فمُبتَعِدٌ عني بعيدًا» (مر٧: ٦، راجع متى١٥:٨ وأش٢٩: ١٣). يكوِّن إنسان هذا العصر إلهًا على مقياسه،غيرَ واعٍ حضور الإله الحقيقي. فبدل أن ينمو الإنسان صعودًا نحو اللامحدود،يعود إلى ترابيَّته مبتعدًا مرَّةً ثانيةً عن الله.يتمتم إنسان هذا العصر الصلوات وكأنها تعاويذ، غير مدرك أنه يتحدَّث مع إله حيٍّ موجود يعرف مكنونات القلوب. لهذا أصبحت علاقة الإنسان مع الله، علاقةٌ ماديَّةٌ لا حياةَ فيها.

بناء الربِّ يسوع للإنسان هو بناءٌ كيانيٌّ لا يتصل فقط بالجسد إنَّما يسبر أعماق الروح. لهذا نسمع الرَّب يقول للمرائين في إنجيل اليوم: «ما الأيسرُ أن يُقالَ مغفورةٌ لكَ خطاياكَ، أم أن يُقالَ قُمْ فامش» (متى٩:٥). وداعة الربِّ تجيب دائمًا عن أسئلةِ الناسِ علَّهم يصغون إلى كلمةِ الحياة. وداعة الرب تبني قساةَ الرِّقاب علَّهم يتَّعظون. يُجدَّف على اسم الرَّب كثيرًا ورغم ذلك لا يكفُّ اللهُ بوداعته المعهودة عن أن يشرق شمسه على الأشرار والأخيار ويُمطر على الصدِّيقينَ والظالمين، منتظرًا عودة الابن الضال. حتى إنَّه في كلِّ لحظة يسألنا ويسمِّينا شعبه قائلاً: «يا شعبي ماذا فعلت بك» (راجع الإصحاح ٦ من كتاب ميخا النبي).

أعمالُ اللهِ العجيبةُ ليست إظهارًا لعظمة باهرة إنَّما بناءُ إحساس لدى الإنسان أنَّ الله، رغم شرِّنا، ما زال يعتني بنا حاملاً إيَّانا نحو برِّ الأمان. لذلك تمجيدُ اللهِ واجبٌ لأنَّه يعلن عن الإنسان الشكور الذي يعي كَرَمَ اللهِ ورحمته. وبهذا التمجيد يرتقي الإنسان نحو علاقة مُحاكاةٍ مع الله الذي «يريدُ أنَّ جميعَ الناسِ يَخلُصون وإلى معرفةِ الحقِّ يقبلون» (١تيمو٢:٤).

النور

«لأنَّ اللهَ الذي قالَ أن يُشرقَ نورٌ من ظلمةٍ هو الذي أشرقَ في قلوبنا لإنارةِ معرفةِ مجدِ اللهِ في وجهِ يسوعَ المسيح» (٢كور ٤:٦).

للنور أهميَّة كبرى في الكتاب المقدَّس، حرفيًّا وصوريًّا أو رمزيًّا، وموضوع النور يتردَّد أكثر من مئتي مرة بين دفَّتي هذا الكتاب. حتى ان الكتاب المقدَّس يبدأ بالحديث عن النور وينتهي به: في بداية الكتاب المقدَّس، في أول سفر التكوين، النور هو أول خليقة الله وأساسها «وقالَ اللهُ ليكن نورٌ فكانَ نورٌ ورأى اللهُ النورَ أنَّهُ حَسَنٌ»(١:٣-٤)،وفي نهاية الكتاب المقدَّس في آخر إصحاحات سفر الرؤيا، نور الله في الملكوت سوف يمحو كل أثر للظلمة:«ولا يكونُ ليلٌ هناكَ ولا يحتاجونَ إلى سراج أو نور شمس لأنَّ الرَّبَّ الإله ينيرُ عليهم وهم سيملكون إلى أبدِ الآبدينَ» (٢٢: ٥).

هناك محوران للحديث عن النور في الكتاب المقدَّس: النور الحسي ورمزيَّة النور. وللوصول إلى أهميَّة النور الروحيَّة يجب إلقاء بعض الضوء على النور الحسي.

+ النور: النور في الكتاب المقدَّس حسيٌّ، ويشكِّل أساس الحياة على الأرض. أولويَّة النور بالنسبة للحياة واضحة بدليل ان النور هو أول الخليقة (تك ١:٣-٤).في النور تحقق عجب بروز الوجود من اللاوجود. لكن الكتاب المقدَّس يشدِّد على ان الله خلق النور، وهذا أمر جديد في العهد

الإنجيل

(متى ٩: ١-٨)

فِي ذلك الزمان دخلَ يسوعُ السفينةَ واجتازَ وجاءَ إلى مدينتهِ* فإذا بمُخلَّعٍ مُلقًى على سَرير قدَّموهُ إليهِ*فلمَّا رأى يسوعُ إيمانَهم قال للمُخلَّعِ ثِقْ يا بُنيَّ مغفورةٌ لك خطاياك* فقالَ قومٌ من الكتبةِ في أنفسهم هذا يُجدِّفُ* فَعلِمَ يسوعُ أفكارَهم فقالَ: لماذا تفكِرون بالشرِّ في قلوبكم* ما الأيسرُ أن يُقالَ مغفورةٌ لك خطاياكَ أم أنْ يُقال قُمْ فامش*ولكن لكي تعلموا أن ابنَ البشرِ لهُ سلطانٌ على الأرض أن يغفرَ الخطايا. (حينئذٍ قال للمخلَّع) قُمْ إحملْ سريرَك واذهبْ إلى بيتك* فقامَ ومضى إلى بيتهِ* فلمَّا نظرَ الجموعُ تعجَّبوا ومجَّدوا اللهَ الذي أعطى الناسَ سلطانًا كهذا.

تأمل

«فدخل السفينة واجتاز وجاء إلى مدينته (كفرناحوم) فإذا بمخلَّع مُلقى على سرير قدَّموه إليه فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلّع ثق يا بنيّ مغفورة لك خطاياك» (متى ٩: ١-٢).

أمام هذا الإيمان الكبير البارز أظهر يسوع سلطانه في غفران الخطايا وبكل قدرة مبيِّنًا أنه مساوٍ للآب الذي ولده. لكن انتبهوا إلى هذا: لقد أظهر هذه الحقيقة عندما «كان يعلِّمهم كمن له سلطان» (متى ٧: ٢٩)

في حادثة الأبرص عندما قال: «أريد فاطهر» (متى٨ :٣)، عن طريق قائد المئة الذي قال: «لكن قل كلمة فقط فيبرأ غلامي» (متى ٨:٨) فتعجب منه ومدحه أكثر من الآخرين، في حادثة البحر عندما هدّأ العاصفة بمجرّد كلمته (متى ٨:٢٦)، عن طريق الشياطين عندما اعترفوا به ديانًا فطردهم بكل قدرته (متى٨: ٢٨ ...) لكنه في الحادثة الحاضرة يضطرّ حتى أعداءه على الإعتراف بمساواته لأبيه وبفمهم يظهر ذلك بصورة جليّة. لأن الرب نفسه يظهر أوّلاً تواضعه (كان جمع كثير يحيط به حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب فاضطرّ الحاملون على نقب السقف). لم يشفِ الربّ جسد المريض مباشرة على مرأى كل الحاضرين لكنه يستغلّ كل الظروف التي يخلقها أعداؤه. في البداية شفى ما هو غير منظور أي النفس عندما غفر خطاياه، الأمر الذي خلّص المريض دون أن يعطي مجدًا للرب، لأن أعداءه كانوا قد انزعجوا بسبب خبثهم وأرادوا أن يتهموه بالتجديف فدبّروا بذلك وبالرغم من إرادتهم أن تبرز العجيبة الحاضرة بازدياد. كما ان الرب الذي يدرك جيّدًا السبل المناسبة استخدم حسدهم من أجل إبراز العجيبة بازدياد. لقد انزعج قوم من الكتبة وقالوا: «لماذا يتكلم هذا هكذا بالتجديف. من يقدر

القديم إذ ان الديانات الوثنيَّة كانت تؤلّه الكواكب بسبب النور الصادر منها. لقد فصل كاتب سفر التكوين بين النور وخالقه، وجعل النور يشير إلى الإله بدلاً من تأليه النور. لذا نرى كاتب المزامير يقول:«سبِّحيه يا أيتها الشمس والقمرُ، سبِّحيه يا جميع كواكبِ النورِ... لتُسبِّح اسمَ الرَّبِّ لأنهُ أمرَ فخُلقت» (١٤٨: ٣–٥).

للنور مكانة خاصة في الكتاب المقدَّس. انه أساس الحياة ومصدر حماية وأمان. كان الشعب في العهد القديم مملوءًا بحس الاتكال الورع على النور، وكان النور يعني الأمان: «كانَ ظلامٌ دامِسٌ في كُلِّ أرضِ مصرَ ثلاثةَ أيامٍ... ولكن جميع بني إسرائيلَ كانَ لهم نورٌ في مساكنهم»(خر ١٠: ٢٢و٢٣)، وعندما كان الشعب العبراني يسير في البريَّة «كان الرب يسير أمامهم نهارًا في عمود سحاب ليهديهم في الطريق وليلاً في عمودِ نارٍ ليضيءَ لهم لكي يمشوا نهارًا وليلاً» (خر ١٣:٢١).

نور الفجر إشارة لانطلاق البشر إلى ما يبتغون القيام به. ففي الصباح الباكر انطلق ابراهيم للتضحية بابنه اسحق (تك ٢٢:٣) والرب يسوع قام من القبر سحرًا جدًا. مع شروق نور النهار تظهر نتائج الكوارث والحروب التي تحصل ليلاً. النور يكشف كل ما هو مخبأ، حتى ان شعلة نور صغيرة جدًا لا يمكن أن تختفي في مكان مظلم.

+ النور والظلمة:

لعل سفر أيوب هو المَثَل الأفضل لصورة النور مقابل الظلمة. بعد أن حلَّت النكبات بأيوب جاء إليه أصدقاؤه فـ«فَتَحَ أيوبُ فاهُ وسَبَّ يومَهُ... ليتَهُ هَلَكَ اليومُ الذي وُلِدْتُ فيهِ... لِيَكُنْ ذَلِكَ اليومُ ظلامًا... لِيَمْلِكْهُ الظَّلامُ وظِلُّ المَوْتِ» (أي ٣: ١–٥). النور مرادف للحياة والظلام مرادف للموت: «أَلَيْسَتْ أيَّامِي قَلِيلَةً... قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ ولا أَعُودَ إلى أرضِ ظُلْمَةٍ وظِلِّ المَوْتِ. أَرْضِ ظلامٍ مِثْلِ دُجَى ظُلِّ المَوتِ وبلا ترتيبٍ، وإشراقُها كالدُجَى» (أَي ١٠:٢٠–٢٢). الظلام مرتبط بالشر والنور بالخير «نورُ الأشرارِ ينطفِئُ ولا يُضيءُ لَهِيبُ نارِهِ. النُّورُ يُظلِمُ في خَيْمَتِهِ وسِراجُهُ فَوْقَهُ يَنطَفِئُ» (أي ١٨: ٥–٦).

منذ البدء كان التناقض بين النور والظلمة، وكان يُنظر إليه على انه صراع دائم على السيادة. عندما يشرق النور ترحل الفوضى. هذه النظرة نلحظها في قصة الخلق في سفر التكوين عندما «فَصَلَ اللهُ بينَ النورِ والظُلمةِ» (تك ١:٤) وعندما نقرأ «ورأَى اللهُ النُّورَ أنَّهُ حَسَنٌ» (تك١: ٤). لا يمكننا إلا أن نرى النور يعاكس الظلمة ويقهرها. النور حليف للناس ويظهر كمحام عنهم ضد الفوضى والخطر.

في إطار هذا الصراع يبدو ان للنور صفة السلطة والسيادة على الكون. تتضح هذه الصفة في اليوم الرابع من الخلق حيث «عَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ العَظيمين. النورَ الأكبَرَ لِحُكْمِ النهارِ والنُّورَ الأصغَرَ لِحُكْمِ اللَّيلِ والنجوم» (تك١:١٦). النور هو سيِّد الكون ليلاً ونهارًا. في المقابل،غياب النور أرعب كتَّاب الكتاب المقدس. فالله «يَنْزِعُ عُقُولَ رؤَساءِ شَعْبِ الأرضِ ويُضِلُّهُمْ في تِيهٍ بلا طريق، يَتَلَمَّسُونَ في الظلامِ ولَيْسَ نُورٌ» (أَي١٢:٢٤–٢٥). النبي اشعياء يصف الحال التي ستكون في الأرض يوم يقاصص الرب شعبه بقوله: «إن نُظِرَ إلى الأرضِ فَهُوذا ظَلامُ الضِّيقِ والنُّورُ قد أَظْلَمَ بِسُحُبِها» (أش ٥:٣٠).

أخيرًا، إذا كان النور محور قصة الخلق في الكتاب المقدَّس وعلامة بدء الكون، فإن اختفاءه هو من علامات النهاية. في العهد القديم نقرأ: «هُوذا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ قَاسيًا بِسَخَطٍ وحُمُوِّ غَضَبٍ لِيَجعَلَ الأرضَ

خرابًا ويُبيدَ منها خُطاتها.فإنَّ نجومَ السَّمواتِ وجَبابرتَها لا تُبْرِز نورَها. تُظلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِها والقَمَرُ لا يَلْمَعُ بضوءِه» (اش١٣: ٩-١٠)، و«نَظَرْتُ إلى الأرضِ وإذا هي خَرِبَةٌ وخالِيَةٌ وإلى السَّمواتِ فلا نورَ لها» (إر٤: ٢٣). وفي العهد الجديد يقول الرب يسوع «وللوقتِ بَعْدَ ضيقِ تِلكَ الأيَّامِ تُظلِمُ الشَّمْسُ والقَمَرُ لا يُعطِي ضَوءَهُ والنُّجُومُ تَسْقُطُ من السَماءِ وقُوَّاتُ السَّمواتِ تَتَزَعْزَعْ» (متى ٢٤: ٢٩). أما سفر الرؤيا فيختم العهد الجديد بقوله: «ونورُ سِراجٍ لَنْ يُضيءَ فيك في ما بَعْدُ» (رؤ ١٨: ٢٣).

(يتبع)

الصلاة والشفاء

سأل أخ شيخًا: إذا طلبتُ من القدّيسين أن يتوسّلوا إلى الله ليعتقني من ألم نفسي أو جسدي، وآمنت أنني سأشفى حالاً، فهل يُستجاب لي، ولو كان الشفاء العاجل لن يكون لمنفعتي؟ أجاب الشيخ قائلاً: ليس حسنًا أن يصلّي الإنسان كمن له سلطة على الشفاء من المرض حينما لا يعرف إذا كان ذلك مفيدًا له أو مضرًا، وإنما الأفضل له أن يذكر قول الرب: «إن أباكم السماوي يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه» (متى ٦: ٨). أمّا أنت فصلِّ هكذا: ها أنذا بين يديك أيها السيّد، فارحمني حسب ما تشاء، وإذا كان الشفاء مفيدًا لي فاشفني بسرعة. وبنفس الطريقة صلّ إلى القدّيسين لكي يتشفعوا بك،وليكن إيمانك خاليًا من الريب. إن الله سينعم عليك بما هو نافع لك، ثم اشكره على كل شيء حسب وصية الرسول القائلة: «اشكروا على كل شيء» (١تسا ٥: ١٨). بهذا تنال المنفعة النفسية والجسدية.

ثم أضاف الأخ، إن الآباء عندما يطلبون أن يصلّى من أجل إزالة هوىً ماذا يطلبون في صلواتهم؟ أتحررًا من التجربة أي من الهوى، أم ما هو موافق؟ فإن كانوا يطلبون ما هو موافق، فكيف نفسّر موقف الآباء عامة وموقف الأب سيسوي خاصة الذي طلب من الله أن يعتق تلميذه من التجربة؟ كيف ينبغي أن نفسّر القول التالي: «كل شيء مستطاع للمؤمن» (مر٩: ٣)؟ وأيضًا، «لا يجرّب أحد أكثر مما يستطيع» (١كو١٠: ١٣). أريد أن أعرف إذا كانت التجارب تحصل بغية منفعتنا، وإذا كانت صلوات القدّيسين تفيد أم لا.

أجابه الشيخ قائلاً: إن الآباء الكاملين يا أخي يصلّون لكي يعمل الله للإنسان ما يوافقه. فإذا كان يوافق الإنسان أن يظل الهوى فيه لكي يتعلم الصبر، لا يرفعه عنه الله. وإذا كان يوافقه التحرّر منه يحرّره الله. لكن إعلم ان هذا أمر يختصّ بالعناية الإلهية.

أمّا بالنسبة للأب سيسوي، فإنه قد عرف بإلهام إلهي أن تحرّر تلميذه من التجربة أمر موافق له، لذا صلّى من أجله. وكذلك بالنسبة للآباء الآخرين فإنهم كانوا يصلّون بإلهام إلهي. وفيما يختصّ بالتجارب التي يسمح بها الله للإنسان بغية منفعته واضح من قول الرسول التالي: «اشكروا على كل شيء» (١تسا٥: ١٨).

وأمّا بالنسبة للقول: «كل شيء مستطاع للمؤمن» فيعني أن نتحمّل ضيق الآلام برجاء، وأن نصبر ونطيل أناتنا ونتحمل كل شيء بشجاعة مثل أيوب. ان الله لا يسمح للإنسان أن يجرِّب أكثر مما يستطيع. فإن كانت صلوات القدّيسين لم تساعد، فهذا يعني ان الإنسان نفسه إنما هو الخائن بسبب كسله وبلادته.

بالامكان الإطلاع على النشرة أسبوعيًا على صفحة الإنترنت:
www.quartos.org.lb

أن يغفر خطايا إلاّ الله وحده؟(مر ٢: ٧). فلنرَ ماذا يقول الرب.

هل أبعد عنهم هذه الفكرة؟ لو لم يكن مساويًا لأبيه لكان قال: لماذا تنسبون إليّ قدرة لا أملكها؟ لكنه لم يقل شيئًا من هذا القبيل بل على العكس أكّد على هذه القدرة بالأقوال والأفعال، أي هنا بتتميم العجيبة. لأنه عندما يتكلم الإنسان عن نفسه لا يسرّ السامعين ولذلك أكّد بواسطة الآخرين نظرة الناس إليه. العجيب في كل ذلك هو التأكيد على مساواته للآب لا من قبل أصدقائه فحسب بل وأيضًا من قبل أعدائه.وبذلك يكمن بالضبط غنى حكمته. أكّد بواسطة أصدقائه على مساواته عندما قال: « أريد فاطهر» كذلك عندما قال: «لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا بمقدار هذا». وعن طريق أعدائه كما يلي: عندما قال أعداؤه «مَنْ يقدر أن يغفر خطايا إلاّ الله وحده؟ أضاف: «ولكن لكي تعلموا ان لابن الإنسان سلطانًا على الأرض أن يغفر الخطايا قال للمفلوج لك أقول قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك» (متى ٩: ٦، مر٢: ١١). ليس هنا فقط بل في حادثة أخرى عندما قالوا له «لسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديف فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهًا» (يو١٠: ٣٣).

القديس يوحنا الذهبي الفم